

سعادة الدكتور طلال أبوغزاله في لقاء خاص

موقع بنت جبيل

عمان - الأردن

21 حزيران 2020

المحاورة، ريماء حمدان:

بداية أحب أن أعايدك وأعايد جميع الأباء في هذه المناسبة وهي عيد الأب الذي يصادف اليوم، الحديث اليوم سيتناول ملفات كثيرة لا سيما ملفات سياسية واقتصادية...

د. طلال أبوغزاله:

أنا حاضر وتحت أمرك.

المحاورة، ريماء حمدان:

يعطيك العافية، في عام 2020 توقعت أزمات ومنها الحرب، هذه الحرب التي قمت بالتحذير عنها ما هي؟ وكيف ستكون؟ هل ستتوقع حرب إقتصادية محصورة في هذا المجال؟ أم أنها ستتطور إلى حرب أسلحة دمار؟

د. طلال أبوغزاله:

توقعاتي كانت في عام 2017 وليس حديثا بأن هذا العام كما تفضلتي سيكون عام الأزمات ولم يكن هناك في الأفق قصة الكورونا، الأزمات المقصود بها الأزمات الإقتصادية بمختلف أنواعها وأن هذه الأزمات ستؤدي إلى كساد كبير مثل الكساد الذي حصل بأمريكا وضرب العالم بأكمله عام 1929 واستمر حتى عام 1933 ومن الواضح أنه بدأ الإنكماش رغم جميع التصريحات أننا أمام مستقبل مزدهر خالفت رأبي بسرعة وبقيت مقتنعا إستنادا إلى دراسات حقيقية ومعلومات حقيقية بأننا سنواجه سنة صعبة هذا العام وفوق هذا الوضع الإقتصادي المتعثر جاءت الكورونا مثل الذي يصب الزيت على النار حيث أدت إلى سرعة توجه الإقتصاد إلى الكساد وزادت من حجمه ولكي نختصر في نهاية عام 2020 لن يكون هناك دولة في الدنيا لديها نمو في الناتج القومي أي أن جميع إقتصادات العالم بداية من امريكا إلى الصين سيكون لديها انكماش في الناتج القومي بنسبة تتراوح بين 10% و12% سلبا أي تحت الصفر فلن تنجو أي دولة من الدنيا من هذا الكساد وسيكون الأكثر تضررا هو الإقتصاد الأمريكي فإذا نحن أمام حقيقة يعلمها صاحب القرار أننا أمام سنة صعبة وبما أن الرئيس ترامب بالنسبة له هذه سنة إنتخاب في نوفمبر لن يستطيع مواجهة الشعب والإقتصاد مدمر فهو مضطر أن يدفع مما يؤثر سلبا في زيادة بعجز ميزانية الدولة والسبب في ذلك حتى يستطيع دعم الإقتصاد ودفع رواتب للعاطلين عن العمل حيث بلغ عددهم 20% من سكان امريكا، إذا هنالك أزمة حقيقية أزمة إقتصاد وبطالة والكورونا حيث كان من سوء حظ امريكا أن تكون الأكثر تضررا في العالم وبلغ عدد الوفيات بأمريكا لوحدها تقريبا يشكل ربع الوفيات بالدنيا.

المحاورة، ريماء حمدان:

دكتور أبوغزاله، حضرتك حذرت من حرب عالمية ثالثة فهي لا تشبه الحرب العالمية الأولى والحروب التقليدية فهل هذا ممكن وهل يتجه العالم نحو نظام جديد وكيف ستنتهي هذه الحرب هل هي باتفاقيات وريح أم بماذا؟

د. طلال أبوغزاله:

هذا هو ما أردت أن أصل إليه بما أن الوضع سيء وسيزداد سوءا في الأشهر القادمة إذا الرئيس الأمريكي سيواجه مشكلة حقيقية ليس له بديل من أن يطلب عون أو تفهم أو تعاون الصين، العالم الآن في قطبان

ليس كما كان قبل سبعون سنة هناك قطب واحد وهو امريكا، أما الان انقسمو إلى قسمان فريق امريكي واخر صيني كلا منهما له حلفاؤه، امريكا تعتقد بأن الصين ظلمت اقتصادها وقامت بتصرفات لدرجة أن وزير الحرب الأمريكي قال إن نمو الإقتصاد الصيني يشكل خطرا على الأمن القومي الأمريكي لذلك لا بد من أخذ إجراء، ما تريده امريكا بعد كل هذه الإستفزات التي تقوم بها مع الصين أن تجلس معها للتفاهم ووضع حلول لتلبي متطلباتها فهي تقول أن الصين سرقتنا بترليونات حقوق ملكية فكرية والصين تقول لا يوجد هناك أي شيء ليتم بحثه فإذا لا يوجد أسهل من أن تصطنع حرب وأحد مراكز الأبحاث الأمريكية يقول حرفيا يقول أحد مراكز الأبحاث الأمريكية أن ترامب يصطنع الحرب من خلال أعمال كثيرة منها ضرب باخرة في بحر الصين أو أن يعمل حجز على السواحل الصينية لمنع دخول البضائع أو أن يعلن مقاطعة كاملة للمنتجات الأمريكية ويضع حاجز أمام هذه المصالح فتزد الصين بأن تحجز على أموال الصين الموجودة في امريكا، الصين لها ودائع واستثمارات في امريكا يقوم بالحجز عليها بحجة أن هناك حرب.

المحاورة، ربما حمدان:

كيف تتأثر منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية في هذه الحرب؟

د. طلال أبوغزاله:

كل الدنيا ستتأثر ولكن بدرجات مختلفة، أنا أعيد وأكرر بأن كل دولة تقرر وتستطيع كيف تتموضع من بقي على الحياد يكون تأثيره أقل وإن أصبحت طرفا محسوما على طرف معين فأنت جزء من الحرب والحرب لن تكون حربا بالمعنى التقليدي بل إجراءات إستفزازية وإجراءات عسكرية.

المحاورة، ربما حمدان:

ما تقصده ضربات موضوعية وضربات معينة مثل البوارج لمصالح معينة لدى الطرفين ولأهداف مختارة، ولكن دعنا ندخل قليلاً ونقول أن الصين اليوم لديها توجه أن لا يكون هو المحور وأن يكون محسوب على

أي محور كما وأنه لديه صداقات مع الولايات المتحدة الأمريكية كما أن لديه مصالح وصداقات مع الشرق
فما هو الحل وكيفية التحصيل كما تفضلتم؟

د. طلال أبوغزاله:

كل دولة وضعها يختلف عن الدولة الأخرى، دولة بها مواقع أمريكية وجاء أمر أن تستعمل هذه المواقع أنتي
حكما متورطة وسيرد على قاعدتك إذا كنت تقومين بتمويل الصين مثال على ذلك إيران وتم منع بواخرك من
المرور مما أدى إلى إصرارك بالمرور ودمرت باخرة النفط وبالتالي يحصل هناك حصار في منطقة الصين،
بالتالي ستضرر الدول التي لها مصالح عبر بحر الصين فهناك عوامل كثيرة تؤثر على الدول منها دول
ستستفيد قد يصبح لقناة السويس قيمة أكبر لأنها ستكون خط بدلا من البحر الهادي، إذا نحن أمام موضوع
يجب أن يدرس في كل بلد بجوانبه المختلفة بالنهاية سيجلس الطرفان كما هو الحال في كل حرب للتفاوض
للاتفاق مما يضطر كل منهما للتنازل، إذا قرأتي قانون القيصر ستجدين أنه موجه لمنع إعادة الإعمار في
سوريا وهذا رسالة تدل على أن أهمية إعادة الإعمار في سوريا ومنعها مهمة لأمريكا.

المحاورة، ريماء حمدان:

اليوم معظمنا مبدعين ومخترعين، السؤال اليوم حضرتك ذكرت أن الدول يجب أن تحصن نفسها ويكون
موقفها الحياد وهذا هو التوجه العام في لبنان وأيضا في السياسات السابقة.

د. طلال أبوغزاله:

لبنان تحديدا في حكمها أنها بوسط المعركة لأنه بالأساس مرتبط إقتصاديا وسياسيا مع الجامع الغربي بقيادة
أمريكا وفرنسا وبريطانيا وغيرها وهذه الدول هي حتما طرف بالحرب لأنها تتبع أمريكا فإذا نحن من خلال هذا
الوضع سنواجه ضغط من الجانب الغربي وتحديدا الأمريكي كي يكون لنا موقف من جهة أخرى الجانب
الصيني لديه قدرات أكثر بكثير من الجانب الغربي ليعطي، شيء عجيب أن خلال الثلاث سنوات الأخيرة
ومنذ بداية مشروع الحزام والطريق أمريكا استثمرت في خط هذا الحزام ثلاثة وثلاثون تريليون وإن أردنا تحليل

حجم الرقم نحن نعلم أن الإقتصاد الأمريكي بأكمله عشرون تريليون، عندما تكون دولة قادرة أن تستثمر ولديها القدرة من حيث أن تكون حليفا إقتصاديا ستلجأ إلى إستقطاب لبنان وأمثاله بمشاريعها التي هي قادرة على أن ترتبها لبناء ودعم الإقتصاد الوطني ولكن لسوء الحظ أن الطرف الاخر من الصراع يقوده معيار سلبي لا مفر منه وهو المصلحة الإسرائيلية. الأمريكان يخضعون في كل قراراتهم بالنسبة للبنان والمنطقة لمعايير مصلحة إسرائيل وعلنا يقولون ذلك ليس سرا. هذا الوضع معقد يحتاج إلى عبقرية لبنانية بكيف يتم التعامل مع كل طرف دون أن نستفز الطرف الأخر، الصين قادرة وجاهزة أن تقدم المعونات والمشاريع خصوصا في مجال البنية التحتية منها الكهرباء والمياه والطرق ووسائل النقل نحن بحاجة لكننا بحاجة إلى رضا امريكا كيف نصل إلى صيغة لنرضي الطرفين، هنالك دول عربية حليفة لامريكا ولديها علاقات وثيقة ومشاريع مشتركة وإستثمارات مع الصين فأن نبقي محصورين في خيار واحد ليس مصلحة لنا امريكا خيار أول وأفضل وأنا أحب هذا الخيار ولكن هناك خيار آخر بالإضافة له من دون مقاطعة امريكا وأخذ موقف سلبي منها ولكن نقول هناك مواضيع ومجالات تستطيع الصين أن تقدمها وليس امريكا، الان تبني سكك حديد في الدول وتسلمها كاملة، مشروع كامل يقومون بتمويله وتسليمه هناك مجالات كثيرة من مجالات البنية التحتية، أمريكا تطلب من الصين أن تساعدنا في أزمتها الإقتصادية ولكن هذا الكلام لم يصرح عمليا لكنها عندما تطلب من الصين تعويضا عن حقوق الملكية الفكرية وأيضا تعويض عن الكورونا لإعتقادهم أن الصين هي سببها وتعويض اخر عن الإجراءات التجارية لأنها ليست من مصلحتهم، امريكا تطلب المساعدة بطريقة التعويضات والعقوبات ولكن في الحقيقة لناخذ مثلا في امريكا ميزانية الدولة 2 تريليون ونصف وميزانية الصرف للدولة 3 تريليون ونصف أي أن هنالك عجز سنوي تريليون أضيف له ثلاث تريليونات وهكذا أصبح المبلغ أربع تريليونات وهناك تريليونين مطلوبين من الولايات المتحدة الأمريكية لكل ولاية تعويضا عن الأضرار، نحن نتكلم عن 6 تريليونات أي ثلاثة أضعاف حجم الميزانية ويعني ذلك أن الدين العام عند امريكا أكثر من لبنان، هذه دولة وضعها صعب يجب أن تجد مخرج وبالتالي أتمنى أن نجد مخرج بسرعة وتبدأ عملية الإزدهار من هذه المنطقة ليس لأننا عظماء ومنطقتنا إستراتيجية ولكن لأنها المنطقة الأكثر دمارا في الدنيا بالتالي الدمار فرصة.

المحاورة، ربما حمدان:

بالعودة إلى لبنان والخصوصية اللبنانية، لبنان كان يتميز بقطاعه المصرفي اليوم نرى أن هذا القطاع هو قطاع ضعيف، اليوم ماذا يجب أن يفعل لبنان والحكومة اللبنانية؟ هل الخطة الاقتصادية هي كافية على مدى خمس سنوات لتعافي هذا القطاع وعودة الثقة من المغتربين والمستثمرين الاجانب إلى لبنان؟

د. طلال أبوغزاله:

من الواضح أن هناك أزمة في لبنان سببها التركيبة السياسية والقرارات الصادرة عن مصرف لبنان، ما يجب عمله هو أن يعود القطاع المصرفي إلى الحرية النقدية، لا يمكن أن يأتي لبنان سيولة سواء من اللبنانيين في الخارج ومن غير اللبنانيين أمثالي في لبنان إذا كانت ودائعي مجمدة ومحجوزة، يجب أن نحرر العملة وإن لم نستطع تحريرها لن يدخل لبنان أي مبالغ إلا ممن يحبونها مثلي، فأنا بالرغم من ودائعي المحجوزة أحول لمكتب لبنان لأصرف عليه وعلى موظفيني فأنا لم أقل أي راتب ولم أنهي خدمات أحد، وهذا بسبب شعوري بمسؤولية إنسانية وأيضاً لفضل لبنان علي قدمت لها لاجئاً وكان لها فضل كبير علي، ثانياً يجب أن نقرر إن كان نظامنا ديمقراطي أم لا، إذا كان نظامك ديمقراطي يجب أن تنتخبي مجلس نواب حتى يمثل إرادة الشعب ويتخذ القرارات عن الشعب، هذا الوضع جعل صعوبة في إتخاذ القرارات سواء تجاه البنك المركزي مصرف لبنان، ثانياً كون مصرف لبنان هو المسؤول عن سياسات المصارف وقرارتها فهو مسؤول عن حجز أموال أي فرد من الأفراد والبنك ينفذ لأنه أمر من مصرف لبنان، التعاقد مع البنوك والمصارف علاقة مباشرة ليس علاقة بماذا أقرضت البنوك الحكومة ولا لموضوع قرارات وسياسات مصرف لبنان هذا عقد يجب أن يحترم، بما أننا نتكلم عن النظام المصرف علينا أن نقول كيف أنا أحترم وأثق بأي إتفاق أوقعه مع بنك إذا كان مصرف لبنان يستطيع أن يأمر بإلغاء العقد، فأمثالي يستطيعون رفع دعوى أنني متعاقد مع مصرف والمصرف قام بحجز راتبي بأمر من طرف ثالث لا علاقة له بالإتفاق هنالك صيغة تلغي أي ثقة على النظام المصرفي.

المحاورة، ريماء حمدان:

دكتور طلال حضرتك تحدثت عن الـ Hair Cut وبمعرض حديثكم عن الـ Hair Cut اليوم البعض يقول أن هذا الأمر اقتطاع من أرزاق المديعين ولكن اليوم ألا يجب أن يكون هناك مساهمة من كبار المديعين بالإقتصاد اللبناني عبر ربما ضرائب تصاعدية معينة!!

د . طلال أبوغزاله:

هذا بقرار من في الدنيا سقراط!! أم أفلاطون!! بأي قانون في الدنيا الضرائب تفرض لاحقا على عمل سابق أنتي لا تستطيعين أن تصدري قوانين جديدة تختلف عما قمتي بتوقيع عقد عليه!

المحاورة، ريماء حمدان:

إذا سمحت لي دكتور قبل أن ندخل بهذا الموضوع والملفات الأميركية والنقد والدولار، نحن نعلم أن صندوق النقد الدولي ليس مؤسسة خيرية إنما هو مؤسسة تقوم بإعطاء الدول قروض وأيضا حذرت من تدخل هذا الصندوق في لبنان، ما هو رأيك بالمفاوضات التي جرت مع صندوق النقد الدولي وهل تعتبر أنه ينتهج سياسة من خارج مهامه؟

د . طلال أبوغزاله:

بكل صدق ومحبة لهذا البلد فلا أحد يحب لبنان أكثر مني.

المحاورة، ريماء حمدان:

لبنان يحبك بالتأكيد.

د . طلال أبوغزاله:

موقفي مع لبنان وطني وعاطفي حتى أستطيع أن أرد الفضل لهذا البلد، البنك الدولي والصندوق مؤسسات رأسمالها هو من دول منها امريكا وحصتها هي الأكبر وهناك دول أخرى كشركات مساهمة، وهناك سببين حتى تقوم هذه الدول بالمساهمة في صندوق النقد الدولي وهما النفوذ واستعماله والسبب الاخر هو الربح. حوالي 20 سنة اشتهت هذه المنظمات عن عجزها المالي والسبب في ذلك أن الدول كانت مزدهرة ليست بحاجة إلى قروض مما أدى إلى شح الإيراد لدى هذه المنظمات وهذا بتقرير رسمي من صندوق النقد أن لديهم مشكلة موارد لأن الدول لا تقترض لأنها ليست بحاجة. ليس هناك أي شك بأنها ليست مشاريع خيرية أو مثل اليونسكو أو الـ UNDP بل هي شركات تملكها دول هذا أولاً، ثانياً ليس للصندوق والدول قلب أن تحب وتكره مثلنا فامريكا لا تملك إلا مصالح وحقائق كما قال لي جيمي كارتر ما تريده هو مصلحتها القومية الوطنية فقط فإن كنا نظن أنها تريد مصلحتنا فنحن كثيرين البراءة يجب التعامل معه كجهة استشارية لتقديم نصيحة فقط دون التقيد والالتزام بما يقرر، نحن نقوم بعمل التقارير جميعها التي يقدمها البنك الدولي للدول، لا يسعدني إلا أن يكون هناك فريق اخر يوازي فريق صندوق النقد دون أن نستسلم ونقبل شروطه الغير منطقية والأهم من ذلك أن يكون هناك فريق من الخبراء ولبنان تتميز بكثرة الخبراء فيها فهو بلد عامر بالكفاءات بإمكانه تشكيل فريق للإستغناء عن الإقتراض من البنك الدولي وغيره. كيف!! أكثر إستعمال وصرف للأموال في ثلاث مجال الغذاء والدواء والتعليم يقوم هذا الفريق بدراسة أوضاع الزراعة فبلد مثل لبنان عيب أن يستورد أي شيء زراعي من الخارج كذلك الدواء فأنا لا أطلب اختراع دواء للكورونا فكل دواء بعد 20 سنة بإمكانك إعادة إنتاجه مع تغيير اسمه فقط من دون أي تغيير في مكوناته بهذا النظام أنت لا تحتاج إلى عملة أجنبية إلا بمقدار 10% من حركة النقد في البلد و90% من الليرة اللبنانية.

المحاورة، ريماء حمدان:

بالنسبة لموضوع الكهرباء!!

د. طلال أبوغزاله:

الكهرباء أسهل موضوع. فأنا كطلال أبوغزاله لا أستهلك كهرباء من الدولة بل لدي محطة توليد كهرباء خاصة فأنا استمدها من الشمس ولا أحد له حق في التدخل بهذا الأمر. مع أنه مكلف أيضا هناك ألواح الطاقة الشمسية.

المحاورة، ريماء حمدان:

الألواح مستخدمة في مناطق محددة بلبنان.

د. طلال أبوغزاله:

يجب أن يكون هناك مصنع لإنتاج الألواح، سوريا بالرغم من الحرب إلا أنها تنتج طاقتها من الألواح. شركتي أستخدم بها المحطة، ومنزلي من خلال الألواح فأنا لا أدفع رسوم كهرباء.

المحاورة، ريماء حمدان:

نعم دكتور، دعنا نختم الملف اللباني بسؤال أنت تقول أن كل أزمة هي فرصة!! اليوم أين مكان الفرصة في الأزمة الإقتصادية اللبنانية وكيف يمكن للبنان أن يستثمر أزمته نحو الإصلاحات وأن تكون هذه الأزمة فرصة إيجابية.

د. طلال أبوغزاله:

لدي إيمان ديني بأن الأزمة هي فرصة. فعندما بدأت الكورونا هناك شركات ازدهرت والسبب في ذلك الصناعات المعالجة للكورونا فنحن نعلم أن هناك أغنياء الحرب. قمنا بعمل مشروع لا أستطيع الان الإعلان عنه، أيضا قمنا بعمل مصنع وهو أول مصنع في الأمة العربية لصناعة الكمبيوتر، عندما بدأت قناعتني بأن الحرب قادمة 90% من منتجات الكمبيوتر تأتي من بحر الصين ولكن إذا تسكر بحر الصين وأصبح هناك

محاورة مما يؤدي إلى فرصة لمنتجات بديلة في بلد بديلة لذلك قمنا بإنشاء مصنع لنزود العالم وليس فقط الأردن، في امريكا اخترعت أشياء لتناسب الأزمة الإقتصادية العالمية.

في لبنان كم عدد المصانع لإنتاج الكمادات؟

المحاورة، ريماء حمدان:

هناك مبادرات فردية نشأت لصناعة الكمادات في الأرياف يمكن إعتبارها بادرة أمل.

د. طلال أبوغزاله:

نحن لا نريد بادرة أمل!! انتي تستطعين الإنتاج من دون شراكة خارجية!!

المحاورة، ريماء حمدان:

أعود لسؤالى ما هي الإيجابية التي من الممكن للبنان أن يستفيد منها من الأزمة؟

د. طلال أبوغزاله:

هناك دليل على موقعنا بإمكان كل دولة أن تقوم بدراسته وتختار ما يناسبه منها ولكن لبنان يستطيع من خلال هذه الأزمة تطوير إكتفاؤه الذاتي في أغلب المجالات كما استفدنا من الأزمة فأنا أطلب من سنة 2001 وقلت أن المستقبل للتعليم والعمل الرقمي، الكورونا إذا لم تعمل رقميا سوف تفلس مما أدى إلى أن تعمل المؤسسات اونلاين والمدارس تعلم اونلاين، إذا نحن في لبنان لا نستطيع فقط أن نطور تعليمنا وعملنا ليصبح اونلاين بل أيضا نستطيع تصدير هذا العلم.

المحاورة، ريماء حمدان:

دكتور أبوغزاله هل برأيك اليوم ممكن أن يحصل في العالم عملة رقمية طالما أن هناك تنافس بين الدول؟

د. طلال أبوغزاله:

أنتي تقومين بأسئلة خطيرة هذه أسئلة كارثية، بكل صراحة امريكا تعتبر العملة مقدسة نحن نعلم كم دولة ورئيس انتهى نظامهم لأنهم تجرأوا وقالوا نريد أن نستعمل عملة أخرى منهم القذافي وصادام حسين فهي لا تسمح عن التكلم عن عملة أخرى غير الدولار والدولة الوحيدة في الدنيا الغير مرتبطة بالدولار هي الصين، جميع الدولار تخضع للدولار هناك دول بدأت تتكلم حديثا عن عملة بديلة منها الرئيس الفرنسي والرئيس البريطاني وأنا أتمنى أن أي إتفاق يكون بموافقة امريكا، العملة لا يدعمها إلا الإقتصاد القوي مثل الصين. من دراساتي أقول أن الصين لديها عملة دولية جاهزة رقمية لتطلقها للعالم في الوقت المناسب لأنها لو أطلقتها الان يصبح حرب وستكون العملة عملة رقمية صينية عالمية. الصين تشكل 6 أضعاف حجم امريكا فهي تشكل 45% من الإقتصاد العالمي وللتجارة العالمية وتشكل 25% من استعمال الإنترنت بينما امريكا تشكل 11%.

المحاورة، ريماء حمدان:

بالنسبة دكتور للعملة هل يمكن أن تكون العملة الذهبية معتمدة للتبادلات النفطية؟

د. طلال أبوغزاله:

يجب أن يدعمها إقتصاد ودولة!! من المطبعة التي تستطيع طباعة الذهب، قوة امريكا وهي عمليا مفلسة أنها تقوم بطباعة دولارات وكذلك الصين قامت بطباعة 37 تريليون من عملتها المحلية طباعة، نحن لا نستطيع طباعة فرنك.

المحاورة، ريماء حمدان:

دكتور أبوغزاله هنالك اخر محور عن حقوق الملكية الفكرية والفوضى التي هي موجودة على السوشال ميديا هنالك مشكلة في وسائل التواصل الإجتماعي أن تم إستخدامها بطريقة خاطئة، هل يمكن أن يكون هنالك قانون جدي يحمي وينظم العمل الإلكتروني؟

د. طلال أبوغزاله:

نعم وأتمنى ذلك وأن لا ينتظر لبنان قانون دولي لتطبيق العمل على السوشال ميديا، أنا ترأست فريق حوكمة الإنترنت في الأمم المتحدة في عام 2003 طلبت أن يكون هنالك أنظمة متفق عليها دوليا لتحكم إدارة الإنترنت بما فيها السوشال ميديا وكل ما يتعلق بالإنترنت لتكون أداة خير وليس أداة شر، إن كان هناك 10 أشخاص يتقنون إستعمال الإنترنت يستطيعون أن يسقطو حكومة لأنهم يستطيعون إخفاء هويتهم الأصلية وإنتحال أسماء غير أسمائهم الحقيقية، امريكا تقول أن الإنترنت هو المحيط الوحيد الذي يحقق الديمقراطية الكاملة وكل من فيه يستطيع أن يكون مجرم ومهرج أو إرهابي وسارق أو ما يريد، وأيضا تقول امريكا أن الانترنت فضاء اخر لا يوجد به حدود ولا سيادة لأي دولة، لقد قمت بطلب وضع رقابة على الإنترنت لأن من خلاله نستطيع تحطيم أي شخص وشمته، فإذا ليس هنالك أي رقابة دولية على الإنترنت، سأختم بأن كل دولة لها الحق بصياغة القوانين الخاصة بها.

المحاورة، ريماء حمدان:

شكرا لك دكتور طلال أبوغزاله رئيس ومؤسس مجموعة طلال أبوغزاله العالمية على هذه المعلومات الغنية واللقاء المميز جدا والشكر أيضا للأستاذ برهان الأشقر والأستاذ رامي قنبيبي والأستاذ علي القرجولي على مساعدتهم لإنجاز هذا اللقاء وأيضا اسمح لي بشكر فريق عمل بنت جبيل والأستاذ حسن بيضون مدير ومؤسس الموقع وزميلاتي داليا بوصي في قسم الإعداد لهذه الحلقة وبالطبع الشكر للمتابعين على حسن المتابعة وأدعو الله أن نكون قد أجبنا على معظم الأسئلة.

د. طلال أبوغزاله:

أنا معجب بطريقة قيادتك لهذا الحوار وأشكر هذه المحطة ومحسن ببيك على دوره الكبير في خدمة الإعلام،
بارك الله فيك.

المحاورة، ريما حمدان:

شكرا لك وبالطبع هذه شهادة أعتز وأفتخر بها، شكرا للمتابعين وإلى اللقاء دائماً.

<https://m.bintjbeil.org/article/183925>